

خطبة في التقوى للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التقوى. الحمد لله الذي فاوت بين عباده في العقول والهمم والايرادات. ورفع بعضهم فوق بعض بالايمان والعلم ولوازمهما درجات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الذات ولا سمي له في الاسماء ولا مثيل - [00:00:02](#)

قليل له في الصفات اشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في كل الحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقوى الله وقاية من الشر والعذاب. وسبب موصل للخير - [00:00:31](#)

والتواب. عباد الله قد بين الله لكم مراتب الخير وثوابه. وحضكم على ذلك وسهل لكم طريقه واسبابه. وقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء - [00:00:51](#)

الضراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا - [00:01:11](#)

وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. فوصف المتقين بالقيام بحقوقه وحقوق عباده التوبة والاستغفار ونفى عنهم الاقامة على الذنوب والاصرار. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا رسول الله

اخبرني بعمل - [00:01:31](#)

يدخلني الجنة وينجيني من النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله وعليه تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. اي فمن قام بهذه - [00:02:01](#)

رائع الخمس حق القيام. استحق النجاة من النار ودخول دار السلام. ثم لما رآه شديد الرغبة في الخير. وضح له وللامة الاسباب التي توصل الى خير الدنيا والاخرة. والابواب التي تفضي الى النعم الباطنة والظاهرة. فقال الا ادلك على ابواب الخير - [00:02:21](#)

الصوم جنة اي وقاية في الدنيا من الذنوب. ووقاية في الاخرة من جميع الكروب. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. حتى بلغ قوله يعلم - [00:02:41](#)

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه وقال كف عليك - [00:03:01](#)

فهذا قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على اخرهم الا حصائد السنتهم. فمن ملك لسانه فاشغله بما يقربه الى الله من علم وقراءة وذكر ودعاء واستغفار - [00:03:21](#)

صار وحبه عن الكلام المحرم من غيبة ونميمة وكذب وشتم. وكل ما يسخط الجبار وقد ملك امره كله واستقام على صراط المستقيم ومن اطلق لسانه فيما يضره استحق العذاب الاليم. فانظروا رحمكم الله ما اسهل هذه الشرائع وايسرها - [00:03:41](#)

وما اعظم ثوابها عند الله واكملها. فجاهدوا نفوسكم على تحقيقها واكملها. وسلوا ربكم الاعانة على اقوالها وافعالها - [00:04:01](#)